الطبيعية وعودة المهجرين إلى مناطقهم وقراهم. وأكد القرار استعداد الدول الاسلامية لدعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة أقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من أجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن أجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه. وناشدت القمة الدول الاعضاء، لا سيما المعنية منها، لوضع استراتيجية شاملة متكاملة يحدد فيها لكل دولة دورها في الصراع ضد اسرائيل ويلتزم بها الجميع. وأكد المؤتمر ما سجلته قمة تونس حول قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالامتناع عن القيام بعمليات عسكرية عبر الحدود اللبنانية والامتناع عن الاعلان من لبنان عن الأعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الاراضي المحتلة. كما اكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة.

اما الخلافات العربية فقد جرت مناقشتها على هامش قمة الطائف حيث عقدت عدة اجتماعات ثنائية في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين دول عربية عدة وعلى رأسها سوريا والأردن وسوريا والعراق، وقد بذلت مساع وأجريت اتصالات احيطت بالتكتم لتحقيق مصالحات عربية - عربية.

خطاب عرفات

وفي الخطاب الذي ألقاه الاخ عرفات في المؤتمر الاسلامي الثالث والذي اعتبره بعض الملوك والرؤساء العرب بانه أهم خطاب ألقي في هذا المؤتمر ووصفوه بالخطاب الحضاري، شرح عرفات الجهاد البطولي الذي يخوضه شعبنا وثورته ضد العدو الصهيوني الذي ضاعف من اجراءاته الارهابية واعتداءاته الوحشية، بحيث لا يكاد يمضي يوم واحد دون ان يتعرض أهلنا في المخيمات والقرى داخل فلسطين المحتلة وخارجها، وبالذات في جنوب لبنان، إلى غارات جوية وبرية وبحرية يقوم بها العدو ويستخدم فيها أحدث ما سلحته به الولايات المتحدة من أسلحة للابادة، حتى المحرمة منها دوليا، وينتهك بها كافة الاعراف والمواثيق محتميا بمواقف الحكومة الاميركية.

وأكد عرفات على ضرورة حشد القدرات لمنع أية قوة من المساس بمصير بلادنا أو التدخل فيها، وقال لم يكن من الممكن ان يعلن العدو الصهيوني ضمه لمدينة القدس بعد احد عشر عاما من اجتماعنا الأول، لولا اننا لم نزل بعيدين عن الموقف الفعلي.

وناشد عرفات في خطابه الملوك والرؤساء الوقوف في وجه المحاولات الهادفة إلى اللغز عن منظمة التحرير الفلسطينية وانكار الحق الفلسطيني. (النص الكامل للخطاب في وفا، ٢٧/١/١٩٨١).

سليمان ابراهيم

القاهرة : معرض الكتاب
ورد الفعل على مشاركة إسرائيل

أثار معرض الكتاب الدولي الثالث عشر في القاهرة ردود أفعال لم تكن متوقعة على الاطلاق، مع ان ما حدث لم يكن مرتباً أو منظماً بشكل دقيق. وإذا كان رد الفعل الذي أثاره توزيع كل من الكاتبين المصريين: صلاح عيسى وحلمي شعراوي، للمنشور الذي يدعو لمقاطعة جناح اسرائيل في المعرض عفوياً،